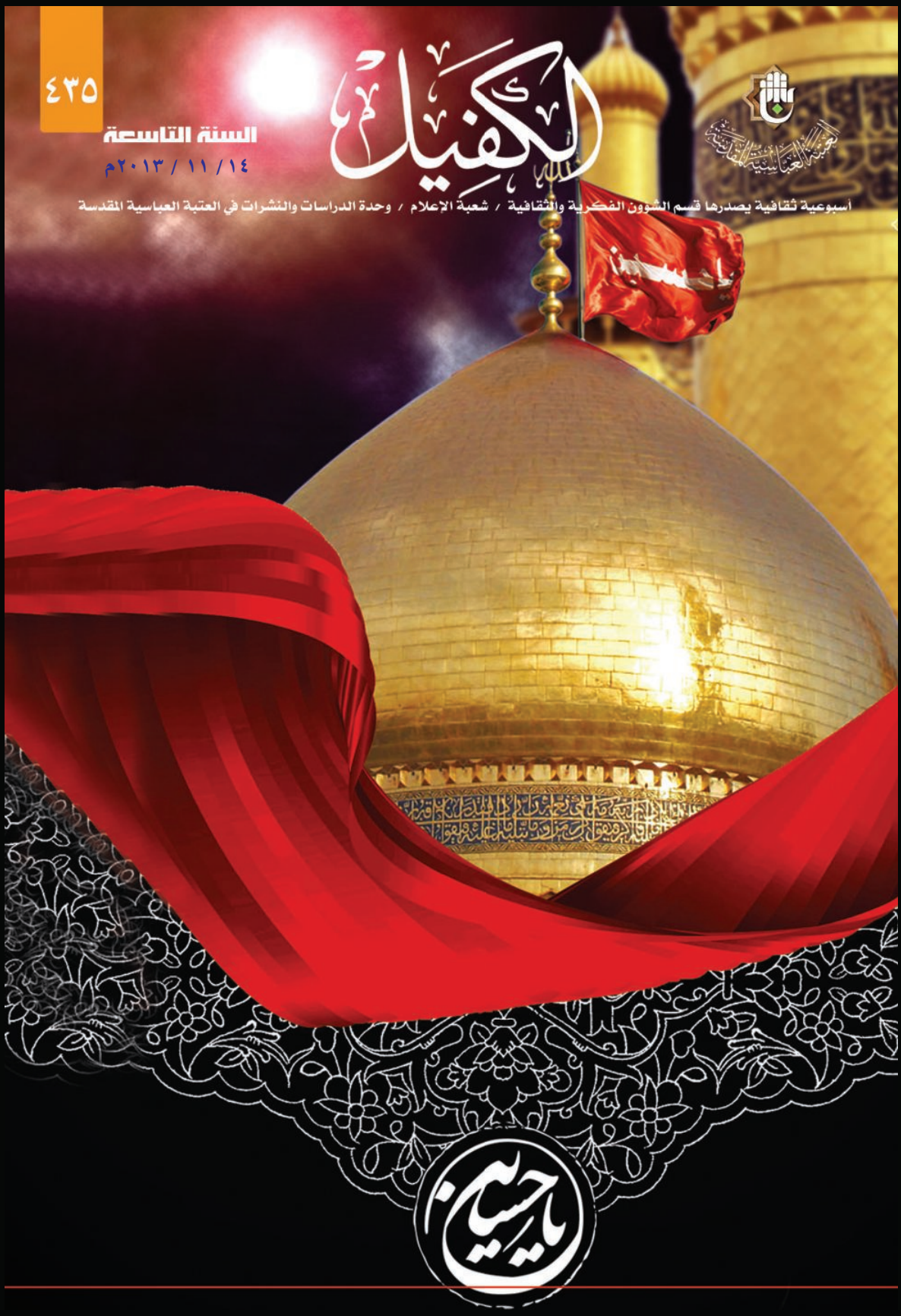
٤٣٥
السنة التاسعة
١٤ / ١١ / ٢٠١٣م
الكفيل
العتبة العباسية المقدسة
أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة
يا حسين

تعلَّم القرآنَ وعلِّمه

إعداد/السيد محمد العطار

وردت الكثير من الروايات الشريفة عن المعصومين الأطهار عليهم السلام في فضل تعلم القرآن الكريم وتعليمه ذكرها الشيخ الحر العاملي رحمه الله في كتابه وسائل الشيعة: ٦/ ١٦٧، ب١ من أبواب قراءة القرآن، فعن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ينبغي للمؤمن أن لا يموت حتى يتعلم القرآن، أو أن يكون في تعليمه». وعن رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا يعذب الله قلباً وعى القرآن». وعنه صلى الله عليه وآله أنه قال: «خياركم مَن تعلم القرآن وعلّمه».

وفي (نهج البلاغة) عن أمير المؤمنين عليه السلام، أنه قال في خطبة له: «وتعلموا القرآن فإنه ربيع القلوب، واستشفوا بنوره، فإنه شفاء الصدور، وأحسنوا تلاوته فإنه أنفع القصص...».

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إذا قال المعلم للصبي، قل: بسم الله الرحمن الرحيم، فقال الصبي: بسم الله الرحمن الرحيم، كتب الله براءة للصبي، وبراءة لأبويه، وبراءة للمعلم».

وعن الأصبغ بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: «إن الله ليهمّ بعذاب أهل الأرض جميعاً، حتى لا يحاشي منهم أحداً إذا عملوا بالمعاصي، واجترحوا السيئات، فإذا نظر إلى الشيب ناقلي أقدامهم إلى الصلوات، والولدان يتعلمون القرآن، رحمهم فأخر ذلك عنهم». الوسائل ج٦ ص١٨٠

رجحان واستحباب لبس السواد

إعداد/ منير الحزامي

لمّا كان لبس السواد شعاراً للحزن والمُصاب والعزاء، فإنّ لبسه في عزاء سيّد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام وسائر الأئمّة المعصومين عليهم السلام بلا شكّ أمر راجح، وتعظيمٌ من الإنسان المؤمن لشعائر الله تعالى، وإعلانٌ منه لتولّيهم لهم وتبرّيه من قَتَلتهم وظالميهم وغاصبي حقوقهم.

إنّ لبس السواد ونصب الأعلام والرايات السوداء في البيوت والحسينيّات والشوارع والمحلات يتضمّن دروساً كبيرة تؤدّي إلى تعالي الأفكار وبلورة المشاعر الدينيّة والإنسانيّة، وهي بأجمعها أمرٌ راجح، وسببٌ في إحياء أمر أهل البيت عليهم السلام وتحكيم العلاقة معهم وتجديد الميثاق والبيعة لهم، وإعلان عن الانتماء إلى جانب الحقّ، والنفور والبراءة من أعداء الله الظلَمة.

وقد نقل المحدّث المشهور أحمد البَرقي رحمه الله في كتابه (المحاسن)ص ٤٢٠ بإسناده عن عمر بن علي بن الحسين، قال: «لمّا قُتل الحسينُ بن عليّ عليهما السّلام لَبسن نساءُ بني هاشم السَّوادَ والمُسوحَ، وكُنَّ لا يَشتَكينَ من حَرٍّ ولا بَرد، وكان عليُّ بنُ الحسين عليهما السلام يَعملُ لَهُنَّ الطَّعام للمأتم».

التداوي بالأعشاب ينافس الأدوية

إعداد / المحرر

بات التداوي بالأعشاب يلقى إقبالاً كبيراً في الآونة الأخيرة، وذلك على حساب التداوي بالأدوية الكيميائية، فقد أوضحت آخر الأبحاث العلمية والطبية أنّ التداوي بالمواد الطبيعية والأعشاب أصبح يكتسب مساحة يومية في كل بقاع العالم، خاصة بعد أن اكتُشفت مجموعة من الآثار الجانبية لمجموعة من الأدوية الكيميائية الحالية على صحة الإنسان.

فقد أصبح الناس مؤخراً على دراية كبيرة بالفوائد الكبيرة للأعشاب الطبيعية التي تقدمها لجسم الإنسان، كما أنهم أصبحوا يستعملونها ويلقون نتائج جيدة بعد استعمالها، كما أن هناك فئة كبيرة من الأشخاص أصبحوا يفضلون الذهاب إلى العشاب الخبير للتداوي بالدواء الطبيعي بدلاً من استعمال الأدوية التي تحتوي على المواد الكيميائية التي تسبب في الكثير من المخاطر والأعراض الجانبية أثناء علاجها للمرض.

ومن بين الميزات الأخرى للتداوي بالأعشاب والتي جعلت كل هذا الإقبال؛ كونه غير مكلف مادياً، وأنه في متناول جميع الفئات لوفرته وسهولة الحصول عليه. وقد أصبحت السوق مؤخراً مليئة بالكتب الطبية أو ما تسمى بكتب (الطب البديل) والتي يمكن من خلالها معرفة العشبة المناسبة للتداوي من أي مرض.

السؤال: ما حكم فتح الأماكن التجارية في أيّام مصاب سيد الشهداء عليه السلام؟

الجواب: إذا عُـدّ نوعاً من عدم المبالاة بما جرى على أهل البيت عليهم السلام في هذين اليومين الحزينين فلا بدّ من تركه.

السؤال: ماحكم التغيب عن العمل لحضور ليلة ويوم عاشوراء؟

الجواب: إذا عُـدّ الحضور نوعاً من عدم المبالاة بما جرى على أهل البيت عليهم السلام في اليومين الحزينين فلا يجوز، إلا إذا كان مضطراً لكونه موظفاً أو طالب مدرسة.

السؤال: ما حكم الأدوات التي تدخل في العزاء الحسيني من طبل ومزمار؟ وما حكم الاستماع؟

الجواب: لا مانع، ما لم يكن غير مناسب لشؤون عزاء سيد الشهداء عليه السلام بحسب ارتكاز المتشرعة.

السؤال: ما هو حكم الزنجيل والطبول والصنج في مراسم العزاء الحسيني؟

الجواب: لا مانع منه.

السؤال: هل يجوز الاستماع إلى اللطميات التي تشتمل على الموسيقى؟

الجواب: إذا لم يكن مستهجناً بحسب عرف المتشرعة فلا مانع منه ما دامها غير مناسبة لمجالس اللهو واللعب.

السؤال: في مأتم النساء يظهر في أغلب الأحيان صوت النساء إلى خارج المأتم، وذلك بسبب استخدام مكبّر الصوت فيسمعه الرجال المارون في الشارع، فما حكم ذلك؟

الجواب: لا ينبغي ذلك.

السؤال: هل يجوز للمرأة استعمال الميكروفون برغم صوتها الخارج من المأتم؟

الجواب: لا يجوز لها ترقيق الصوت وتحسينه على نحو يكون عادة مهيجاً للمستمع، وإن كان محرماً لها.

المصدر: الموقع الإلكتروني لمكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظله

الشعائر الحسينية / ٢

بنو أُمية وحقوق الإنسان /٢

- المادة الثانية: الهدية

كما علمتم في المادة السابقة أن الإجرام في القاموس الأموي: هو كل مَن يبين الوقائع ويحق الحقائق.. تُرى لِمَ هذا العداء من الشيعة لبني أُمية وهم دولة وتاريخ؟ تُرى هل نعلم أحد المقومات الدستورية في قاموسهم كي تقره منظمة حقوق الإنسان فيكون مستنداً للمحكمة الدولية على كل مجرم بالقاموس الأموي؟.. هذا ما سنعرفه من خلال معرفة معنى الهدية في دستور بني أُمية.

الهدية: هي العطاء من دون ثمن مقابل، هذا هو الصريح والمتعارف في معنى الهدية، لكن هنالك معنىً أرصن من ذلك، يرجى من المختصين التحقق منه -لا المنظمة فقط- وهو: النظر إلى واقع الصحابي الجليل عمرو بن الحمق الخزاعي وزوجته:

كان عمرو رضي الله عنه من شيعة علي عليه السلام وحواريه، فلما صار الأمر إلى معاوية ذهب إلى شهر زور في الموصل، وكتب إليه معاوية: (أما بعد، فإن الله أطفأ النائرة، وأخمد الفتنة، وجعل العاقبة للمتقين، ولست بأبعد أصحابك همة ولا أشدهم في سوء الأثر صنعاً، كلهم قد أسهل بطاعتي وسارع إلى الدخول في أمري وقد بطؤ بك ما بطؤ... فاقدم عليَّ آمناً في ذمة الله وذمة رسوله محفوظاً).

فلم يقدم عليه عمرو، فبعث إليه مَن قتله وجاء برأسه وبعث به إلى امرأته -وكانت معززة مكرمة في السجون الأموية- فوضعه في حجرها، فقالت: (سترتموه عني طويلاً، وأهديتموه إليّ قتيلاً، فأهلاً وسهلاً من هدية غير قالية ولا مقلية، بلّغ أيها الرسول عني معاوية ما أقول: طلب الله بدمه، وعجّل الويل من نقمه، فقد أتى أمراً فرياً وقتل باراً تقياً..) (الاختصاص، المفيد: ص ١٦).

إذن الهدية في القاموس الأموي: إعطاء رأس مقطوع، مع مميزات جمة منها:

١- أن يُشرّد صاحبُ الرأس أولاً، كما عبرت عنه الثكلى: (سترتموه عني طويلاً).

٢- أن يكون ذووه معززين مكرمين في السجون الأموية، ثم يُعطى فيكون هدية.

فعلى منظمة حقوق الإنسان مراعاة ذلك، مع ملاحظة الخصائص أعلاه فبدونها لا يتحقق معنى الهدية.

تُرى ما هو حال هذه المرأة التي تجرعت الأمرّين: من بعد فراق أعز الناس إليها وشوقها للقائه، ومن قدوم رأسه فقط إليها؟.. فمَن يُطق النظر لرأس مقطوع؟.. مع ما مرّت به من كرامة تامة في السجون الأموية التي أقرتها المنظمات الراعية للسجون؟..

ها هو نفس الشيء الذي حصل بالأمس قائم إلى الآن، وليس ذلك إلا لاعتقاد البشر بأحد الولاءين: إما البيت النبوي الكريم أو البيت الأموي بيت العنكبوت الذي أُعطي أضخم من حجمه..

فهل تمت فهرسة معجم بني أُمية لحقوق الإنسان أم لا؟.. هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة.

الصلاة.. أساس لتهذيب النفس

إعداد/ ضرغام عادل مهدي

قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز مبيناً عظمة الصلاة وأهميتها في الجانب التربوي النفسي للإنسان المؤمن:

﴿اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾(العنكبوت: ٤٥)

توضح الآية الشريفة أن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر إذا أتى بها المكلف بشروطها كاملةً خاشعاً متدبراً في معاني ما يقوله فيها؛ فإن لها الأثر الوضعي والأخلاقي على سلوك وجوارح الإنسان، ولكن ما يؤسف للكثير من الناس أنك تجده يصلي صلاته شكلاً فقط ولكن لا تنهاه عن الفحشاء والمنكر، بدليل أنهم يصلون وبعد ذلك تصدر منهم بعض التصرفات اللاأخلاقية التي هي أبعد ما يكون عليه المؤمن.

وفي الغالب لا تنفك الصلاة عن النهي عن المنكر والفحشاء، إلا أن هذا النهي يتقدر بقدر حضور المصلي لدى المليك المقتدر في صلاته.. ويتقدر النهي عن الفحشاء والمنكر بقدر ما يكون الإنسان من حضور القلب، فمَن يضعف ويقل حضوره القلبي يقل تأثير الصلاة عليه وتأثره بالصلاة، ولنعلم أن الصلاة الخاشعة تساعد على حضور القلب، وتلهم بكل خطواتها ذكر الله سبحانه وتعالى في كل جوانب الحياة.

ولنتعلم الصلاة الحقيقية والخشوع والحضور القلبي فيها من مولى الموحدين أمير المؤمنين علي عليه السلام، فقد ورد أنه كان في صلاته يستغرق في الله إلى حد أن أصحابه في المعركة يستخرجوا السهام من رجله وهو في حال الصلاة، ولم يلتفت أو يكترث لها.

وصايا الطاهرين

من كلام للإمام جعفر الصادق عليه السلام لمسمع بن عبد الملك كردين البصري:

«يا مَسْمع، إن الأرضَ والسماءَ لتبكي منذُ قُتل أميرُ المؤمنين عليه السلام رحمةً لنا، وما بكى لنا من الملائكة أكثر، وما رقَأت دمُوعُ الملائكة منذ قُتلنا، وما بكى أحدٌ رحمةً لنا ولِما لَقينا إلا رَحِمَهُ اللهُ قبل أن تخرُجَ الدمعةُ من عينه، فإذا سالت دموعُهُ على خَدِّه فلو أنَّ قطرةً من دموعه سقَطَت في جهَنّم لأطفأتْ حَرّها حتى لا يُوجد لها حَرٌّ، وإن الموجعَ لنا قلبه لَيَفرحُ يومَ يرانا عند موته فَرحَةً، لا تزالُ تلكَ الفرحةُ في قلبه حتى يَرد علينا الحوضَ، وإن الكوثرَ لَيفرحُ بمحبِّنا إذا ورد عليه حتى إنه لَيذيقه من ضروب الطعام».

(كامل الزيارات، لابن قولويه: ١/ ١٨٥)

خواطر النفس

مقتبسات من محاضرات الشيخ حبيب الكاظمي

هناك عنوان يتردد في الكتب الأخلاقية، وهو: كيف يتعامل المؤمن مع مسألة الخواطر، أو ما يسمى بـ (طائر النفس)؟..

إن الإنسان من الممكن أن يضبط سلوكه وجوارحه؛ لأن الأعضاء تؤمر بأوامره الإرادية.. ولكن المشكلة في هذا البعد اللاإرادي، لأن الإنسان الذي يفكر تفكيراً سوداوياً، أو شهوياً، أو غضبياً؛ تنعكس آثار هذه الأفكار على بدنه وكأنه واقعاً..

فالمسألة خطيرة من ناحيتين لأنها:

أولاً: غير إرادية.. والتعبير عن الخواطر بـ (طائر النفس)، تعبيراً جيداً؛ لأن الإنسان كلما أراد ضبط هذه الخواطر لا يستطيع، كالإنسان الذي يملك طائراً ويتصرف به كيف ما يشاء.. ولكن بمجرد أن يطير ويحلق في السماء؛ فإنه يفقد السيطرة عليه.. وكذلك مسألة ضبط الخواطر صعبة جداً، ولكنها ليست مستحيلة؛ فهناك أناس يسيطرون على خيالهم.

ثانياً: تنعكس على سلوك الإنسان، وإن كانت في الخيال.

ولكن بإمكان الإنسان التخلص من هذه الخواطر، أو ضبطها من خلال اتباع بعض الخطوات، منها:

أولاً: لا يوسع دائرة خياله.. فإن الذي يسمع كثيراً، ويتكلم كثيراً، وينظر كثيراً؛ فإن جهازه الباطني جهاز مشوش.. والعلماء يشبهون الذهن البشري بحوض الماء: تارة لا ترسبات في هذا الحوض، وتارة هناك ترسبات ولكنها راكدة في القاع.. والإنسان في بعض الأوقات بسوء اختياره يأخذ عصا ويحرك هذا الحوض.. وبالتالي، فإنه يتسبب في أن يعيش التكدر الباطني.

يقول الإمام علي(عليه السلام) في وصف المتقين: «وقفوا أسماعهم على العلم النافع لهم»؛ أي لا يُدخلون فيها إلا ما كان نافعاً، وكذلك النظر.. ومن هنا: إذا أردت تقييم إنسان تقييماً أولياً، فانظر إلى مشيه!.. إن كان يطيل النظر إلى الأرض ولا يلتفت يميناً وشمالاً، وكذلك لا يتكلم كثيراً؛ فإنه يُرجى منه الخير، فعن النبي(صلى الله عليه وآله): «إذا رأيتم المؤمنَ صموتاً وقوراً، فادنوا منه؛ فإنه يُلقى الحكمةَ».

ثانياً: التدرج في المحاولة.. إن الإنسان لا يستطيع ضبط خواطره في كل ساعات نهاره وليله، لأن السيطرة تحتاج إلى مجاهدة كبيرة.. لذا فلنبدأ بالتدريج لمدة دقائق، فنحاول أولاً في الصلاة.. والذي يريد ضبط خواطره، فليمتحن نفسه في صلاته.. وبالتالي، فإنه يضرب هدفين بسهم واحد: الأول: أنه أوجب له الإقبال في الصلاة، والثاني: أنه دخل دورة تدريبية في ضبط فكره في الصلاة.. فإن نجح في ذلك، يعدّيه إلى ما قبل الصلاة من الأذان والإقامة، وإن نجح فليعدّيه إلى الوضوء، ثم إلى التعقيبات وهكذا.. وإذا به يعيش أجواء مركزة لمدة ساعة.. والذي يعيش التركيز، هو على طريق الفوز في هذا المجال.

مسابقة مولد الإمام الحسن المجتبى عليه السلام الثانية

العتبة العباسية المقدسة

إيماناً منها بضرورة التعاهد والتواصل مع السيرة العطرة لأئمّة أهل البيت عليهم السلام، وارتشاف المعين الصافي من تراثهم الأصيل، وحرصاً منها على رفد المكتبة الإسلامية على الدوام بكل ما هو غني ومفيد، ودعماً منها للحركة العلمية والفكرية والثقافية التي تشهدها العتبات المقدسة.

تقيم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة مسابقة في التأليف لأفضل ثلاثة كتب تؤلّف بحق الإمام الحسن المجتبى عليه السلام.

شروط المشاركة

١- أن يكون البحث غير مطروح سابقاً، وأن لا يكون قد تمّ نشره أو طباعته، أو طباعة جزء من أجزائه سابقاً .

٢- أن لا يعتمد الكاتب على شواذ الأخبار والروايات في كتابة بحثه.

٣-أنْ لا يكون أسلوب الكاتب استفزازياً لبقيّة المذاهب.

٤-أنْ يكون البحث موافقاً للمعايير العلمية في كتابة البحوث.

٥- يقدم كلّ مشارك في المسابقة سيرته الذاتية ، ورقم الموبايل.

٦- أن لا تقل صفحات الكتاب عن (٢٠٠ - ٣٠٠) صفحة A4 حجم الخط١٤ على ان تكون النسخة مطبوعة والكترونية وعلى برنامج (Word).

تكون الجائزة الواحدة ٨,٠٠٠,٠٠٠ للثلاثة الأوائل ثمانية ملايين دينار عراقي

التعليمات

١-تسلّم المشاركات إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات، أو عن طريق البريد الألكتروني info@alkafeel.net، وذلك ابتداءً من يوم: ١ / شوال / ١٤٣٤هـ.

٢- آخر موعد لإستلام المشاركات يوم: ٣٠ / جمادى الآخرة / ١٤٣٥.

٣- يتمّ الإعلان عن الفائزين الثلاثة في مهرجان ولادة الإمام الحسن المجتبى السنوي السابع المقام في مدينة الحلة والمصادف يوم: ١٤ رمضان ١٤٣٥هـ.

٤- تحتفظ أمانة العتبة العباسية المقدسة بجميع المشاركات، ولا تلتزم بإعادتها إلى أصحابها .

٥- تشكّل لجنة عليا لتقيم المشاركات وإعلان النتائج.

٦- إذا لم ترقَ المسابقة إلى المستوى المطلوب فللجنة الحق في حجب الجائزة .

٧- لأمانة العتبة العباسية المقدسة حق الإحتفاظ بنشر البحوث المقدمة.

٨-للإستفسار عن المسابقة يرجى الاتصال بالرقم التالي: ٠٧٧١٧٠٤٧٦٦١

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعا لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩

زورونا على الموقع www.alkafeel.net . راسلونا على nashra@alkafeel.net

تحرير : السيد محمد العطار / منير فاضل الحزامي - التدقيق اللغوي: مصطفى كامل الخفاجي التصميم والإخراج : أحمد السيلاوي